

كُ الْخُلْمُ وَمَحَبَّةٌ صَدِيقَةٍ

اِسْتَبَدَّ الرِّيحُ . وَمَا زَالَ تَلَا طِفْ أَلْ شَجَارُ بِشِدَّةٍ . وَمَا
سَلَكَتْ الْمَطَرُ قَطْرًا . وَبُرْسُمُ الْبَرْقُ صُورًا مَخِيفًا فِي الْجَوِّ .
وَيُؤَافِقُهُ التَّرْحُدُ بِصَنِيعَتِهَا . لَيْتَ مَا خَافَتْ حَايِسَتُهُ . لَمْ
يَمْسُتْهَا الْمُبَرَّدُ بَلْ يَسِيدُ الْحَرْقُ كُلِّي جَبِينَهَا . وَهِيَ فِي
سُتْرَةٍ بِنَاكِ الْمَسَلِكِ الْكَلْبِيَّتِهَا . وَهِيَ تُفَقِّرُ أَهْلًا الْكَلْبِ
يَكُونُ أَحْيَرًا فِي حَيَاتِهَا أَمْرًا . وَهِيَ تَنْتَرُ مَوْتَهَا . وَتَقْفَعُ
أُتَى ٤ فَاعِدَةٌ بِحَيَاتِهَا .

حَايِسَةٌ شَابَةٌ جَمِيلَةٌ نَشِيطَةٌ
نَجَحَتْ فِي الْإِمْتِحَانِ الثَّانِي الثَّانَوِي بِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . فِي
بَلَدٍ مَوْضُوعٍ . وَهِيَ مِنْ أُسْرَةٍ مَسْكِينَةٍ . أَبُوعَا مُزَارَّةً
وَأُمُّعَا رِيَّةً الْبَيْتِ . وَلَهَا أُخٌ وَأُخْتُ صَغِيرٌ . لَمَّا ظَهَرَتْ
نَتِيجَةُ الْإِمْتِحَانِ فَكَّرَ أَبُوعَا . كَيْفَ رَاسَتِهَا الْخُلْبَا .
وَهِيَ شَرِيذُ الطَّبِّ . وَلَمَّا بَرَّحَ أَبُوعَا . كَيْفَ تَكُونُهَا
طَبِيبَةً . بَلْ مِنْ أَيْتٍ يَحْدُ نَفَقَاتُ الدِّرَاسَةِ ؟ كَلْبُ
أَلْ رَاؤُ مِنْ . ٤ بَعِيفٍ . أَمُصِدْقَايَ . أَحْيَرًا . كَرُمُوا . ٤ أَنْ
يَدْخُلَهَا فِي كَلْبِيَّةٍ . الطَّبِّ . بِبَنْجَلُور . أَمَّا حَايِسَتُهُ وَهِيَ
٤ شَحِبَتْ . الدِّرَاسَةِ . بِبَنْجَلُور . لِفَقْرِ أَبِيهَا . بَلْ أَطَاعَتْ
رَأْيَ الْوَالِدِ . وَكَرُمَتْ . أَنْ تُحَقِّقَ رُحْبَةً أَبِيهَا .



يَتَحَايَا فِي نَيْتِي الطِّبِّ يَبْجَلُونَ مَهْتِ
 يَا مُرَّ وَالشَّهْوُونَ وَمَا زَالَتْ تَحْضِكُ كَلَامَاتٍ خَالِيَةٍ
 فِي رِيحٍ مَتَّحَاتٍ حَتَّى صَارَتْ مَحْبُوبَةً حَيْثُ الْخَدْرِ سِيَّتِ
 وَأَوَّلَ مَدَقَا: يَوْمًا كَانَتْ خَائِشَةً تَقْرَأُ فِي مَسْكِنِهَا
 فَزَتْ الْجَوَالِ لَيْتَ لَمْ تَحْبُوبُ لِأَنَّهُ مِنْ رَقِيمِ
 مَحْبُودٍ: بَلْ كَرَّرْتَ الْمَلَامَةَ الْفَارِغَةَ: يَوْمًا أُخْبِتَ
 خَائِشَةً الْجَوَالِ: هَلُّوا مِنْ صَعِي؟ فَسَمِعْتَ صَوْتَ شَايٍ:
 أَنَا شَهْرَزَادَ: شَهْرَزَادَ: مَنْ أَنْتَ؟ أَنَا دَارِسٌ فِي
 نَيْتِي شَيْءٍ: أَنَا لَا أُحْرِفُكَ: ثُمَّ قَطَعْتَ الْجَوَالِ: بَلْ كَانَتْ
 قَلْبُهَا يَنْزِيفٌ قَدْ أَصَابَهَا خَوْفٌ قَدْ لَيْتَ كَرَّرَ هَذَا بَعْدَ
 اللَّيَالِي حَتَّى أَيْقَنْتَ شَهْرَزَادَ جَوَابُهَا: أَجَبَكَ فَخَبَّتْ قَلْبُهَا
 أَمَامَهُ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ رُؤْيَا رُؤْيَا: وَلَا يُزَاكُ شُطِيفُ
 لِلتَّغَايِ وَالْحَدِيثِ مَعَهُ حَتَّى أَيْقَنْتَ أَنَّهُ هَ حَيَاةٌ لَهَا
 يَا مَعَهُ.

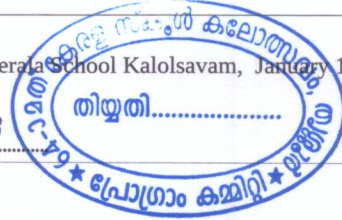
مَهْتِ يَا مُرَّ يَلُوحُ يَا مُرَّ: دَامَ اللَّقَا
 بَيْنَهُمَا: وَيَحْلُوا مَغْظَمِ يَا مُرَّ: وَسَمِعْتَ حَلْمُ أَيْبَا
 وَأَسْرِيهَا: وَأَفْكَ بَلَدِهَا: يَوْمًا كَانَتْ خَائِشَةً تَنْتَظِرُهُ:
 لَيْتَ لَمْ يَحِكْ كَفَادَتِهِ: لَمْ يَلِ بِاتٍ كَمَا يَحِكُ: حَتَّى رَجَعَتْ
 إِلَى مَسْكِنِهَا: وَكَانَتْ قَلْبُهَا مُمْتَلِئًا بِأَوَّلِ خَزَانِ وَنَفْسُهَا
 ثَقِيلَةٌ بِأَوَّلِهَا: لَمْ يَلِ لَمْ يَجِ الْيَوْمَ؟



مَاذَا حَدَّثَ لَهُ؟ وَلَمْ شَطِعْ. حَبِينَا هَا لِلتَّوَمِ. وَلَمْ يُرَ.
جَوَالَهَا قَطْرٌ.

كَأَنَّتْ. كَأَيْسَّةٌ. شَبَحْتُ. كَأَيْسَقًا. شَعْرُزَادِ.
بِكَ. يَوْمٍ. فِي ثَلَاثِينَ. لَيْلٍ. رَدْتُ. حَبِينَا هَا. حَابِيَةً. يَوْمًا.
كَأَنَّتْ. شَتَّ. حُبِّ. إِلَى. مَسْكِنِيهَا. فَرَأَتْ. هَذَا. الْمُنْتَظَرِ. هُزْ.
قَلْبُهَا. وَزَلْزَلَ. نَفْسَهَا. وَدَارَ. رَأْسُهَا. شَعْرُزَادِ. مَعَ. فَتَاةٍ.
فِي زَاوِيَةٍ. الْبُسْتَانِ. الْكَلْبِيَّةِ. وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.
صَبَّحْتُ. إِلَى. مَسْكِنِيهَا. ~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~ وَصَلْتُ. إِلَى.
مَلْبَأِهَا. وَجِي. شَتَّ. رِي. أَشْبَهِي. أُمْرَ شَعْرُزَادِ. قَدْ. سَقَطَتْ.
إِلَى. فِرَاشِهَا. يُسْقُو. حَتَّى. لَمْ. تَقْدِرْ. أَنْ. تَرْفَعِ. رَأْسَهَا.
مِنْ. الْفِرَاشِ.

مَرَّتْ. آدَةُ. يَامِ. تَلُو. آدَةُ. يَامِ. ~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~
~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~ وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ. طَفَرْتُ. نَتِيجَةً. آدَةُ. مَتَحَاتِ.
الْمَتَالِي. قَدْ. سَقَطَتْ. فِي. مَقْطَعِ. الْهَوْ. رَأْسُهَا. خَالِطَةً.
حِينَ. الدِّرَاسَةِ. وَلَمْ. تَقْدِرْ. أَنْ. ~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~ وَتَكْتُبَ.
أَنَّ. وَجَمْعَهُ. يَطْفَرُ. ~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~ يَرْفَعُ. ~~وَجِي. شَتَّ. رِي. كَيْفَ.~~ فِي.
يَسَاجِدِهَا. وَيَشْبَعُهُ. يَرْفَعُ. أَمَّا. صَحَا. وَجِي. شَرَجَ. إِلَى. مَسْكِنِيهَا.
وَقَلْبُهَا. مَمْلُوءٌ. بِآدَةِ. قَارِ. وَالشَّامِلَاتِ. كَيْفَ. أَوَاجُهُ. مُدْرَسَتَيْنِ.
وَكَيْفَ. أَمْرٍ. قَائِي. وَعَمْرٍ. اللَّذَيْنِ. أَخْرَوْنِي. لِجَلْوِ. الْعَلَاقَةِ.
يَهَذَا. الْفُلَانِ. بَكَ. أَسْبَعُ. وَه. أَمَحْسِرُ. أَسْهًا. أَيْقَنْتُ.



الْحَزِيمَةُ فِي إِحْضَانِ السَّنَوِي ~~أَخِي~~ أَخِي خَيْرٌ وَضَاءٌ
 حَتَّى نَكُ رَجَائٍ وَخَابَ كُنْهًا نَكُ أَصْلٍ وَجِي تَقُولُ: كَيْفَ
 أَوَاجِيءُ أَبِي؟ وَنَاكَ لِي أَمَالٌ وَأُمْنِيَاكَ حَتَّ حَيَاتِي وَهُوَ
 فِي رَجَائِي هَ أَتَ أَلُونَ طَبِيبَةً وَأَنْتَ أَتَدْمُرُ النَّاسَ فِي
 الْقَرْيَةِ وَفَتَّ بَاءَ الْمَزَارِعِ وَأَهْلُ نَعَامٍ يَدْرُسِي وَنَكَا أَهْلُ
 بَلَدِي، قَدْ جَمَعُوا أَهْلَ خَاثَةٍ وَمَسَاخِدَةً أُخْرَى يَدْرُسِي
 أَ أَذِيرِي... كَيْفَ؟ الدَّمُوعُ تَفِيهُتُ مِنْ الْعُيُونِ، قَدْ بُلَّتْ
 وَسَادَتْهَا: وَنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ ثَقِيلَةٌ لِنَفْسِيهَا وَسَاهِرَةٌ
 لِعَيْنَيْهَا: خَوَانٌ... قَدْ ضَيَّعَ حَيَاتِي وَأَتَدْمُرُ صُسْتَقْلِي
 يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْهُ حَلِيلًا وَجِي تَبْرِيرٌ لَمْ يَمُتْ حَيْنَاهَا
 وَلَمْ تَحُتْ ^{النَّوْمُ} أَبْصَارُهَا مَسِيَّةً وَقَامَتْ مِنْ فِرَاسَتِهَا قَلْبُهَا
 يَهِيحُ وَحَيْنَاهَا شَيْبِكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ الْهَوَاتِ...
 وَالْحَيَاةُ... وَخَرَجَتْ مِنْ حُرْفَتِهَا وَزَيْتٌ عَلَى أَخْلَى...
 مَسْلُكِيهَا: التَّرِيحُ يَهْبُتُ شَدِيدًا وَالْمَرْقُ يَشُقُّ الظُّلْمَةَ
 وَيُؤَافِقُ التَّرْحُدَ بِصِيحَتِهِ: وَلَا يُخْفِيهَا شَيْئٌ ~~وَهُوَ~~ وَجِي
 لَا تَدْرِي شَيْئًا مَا وَجِي بَيْتَ الْحَيَاةِ وَالْهَوَاتِ: وَتَبَّتْ إِلَى
 أَهْلِ رَضٍ لَوْ هَ أَتَ سَمِعَتْ قَوْلَ صَدِيقَتِهَا: كَارِشَتُهُ...
 أَبَيْتَ أَتَيْتَ؟ فَتَبَّتْ فِي مَلَابِغِهَا وَنَفَقَتْ مِنْ أَفْكَارِهَا...
 فَقَالَتْ: كَارِشَتُهُ: أَنَا ذَا جِي: يَا رَبِّي مَاذَا تَعْمَلِينَ يَا
 كَارِشَتُهُ؟ وَمَا قَالَتْ: كَارِشَتُهُ: إِيَّاكَ مَا نَفَقَتْهَا فَضَمَّتْهَا إِلَيْهَا.



فَتُخَفِّرُ كَارِسَةً حَتَّى أَسْرِتَهَا وَحَلَمَهَا بُكَاءًا شَدِيدًا:
 وَلَا تَعْرِفَانِ مَا كَانَتْ مِنْ الْوَقْتِ قَوْلٌ صَدِيقَتَا
 نَجَحَتْ كَارِسَةٌ مِنَ الصَّوْتِ هَذَا دَقِيقَةٌ خَيْرٌ مَجْرَى حَيَاتِهَا
 نَبِيْرَةٌ هِيَ تَعْرِفُ خَالَهَا وَهِيَ
 حَلِيْلَتُهَا وَزَمِيلَتُهَا وَهِيَ اللَّتِي أُنْشِدَتْهَا إِلَى الْحَيَاةِ
 الْمُسْتَقْبَلَةِ وَتَرْكُ كَارِسَةٍ أَفْكَارٍ حَتَّى يَنْهَضَ زَادٌ وَكَانَتْ
 كَارِسَةٌ مُجْتَهِدَةٌ فِي الْحَيَاةِ لِتَلُوبَ طَبِيبَةً وَكَانَ سَاعِدَتْ
 صَدِيقَتَا إِشْفَرَتْ أَخْلَامَهَا أَجِيرًا تَحْقِيقَ كَارِسَةٍ هِيَ
 مُصَنِّبَتَا